رابط المادة على منصة باحث

]374[حكم موالاة اليهود والنصارى | فوائد شرح اقتضاء الصراط المستقيم | الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال وقال سبحانه يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء. بعضهم اولياء بعض. ومن يتولهم منكم فانه منهم. وقال - 00:00:00

الم تر الى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم ما هم منكم ولا منهم يعيب بذلك المنافقين الذين تولوا اليهود الى قوله لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم اولئك - 00:00:20

في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه. الى قوله اولئك حزب الله. نعم هذا باب الموالاة. باب الولا والبراء من اليهود والنصارى وسائر الكفرة. قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء. والولاية لفتح الواو - 00:00:40

معناها المحبة والمناصرة والمعاونة لهم. نعم. على والمعاونة للكفار فانه لا يجوز. ولهذا قطع الله الموالاة بين المسلمين والكفار في المواريث وفي المناصرة وفي المحبة في القلوب لان محبتهم في القلوب - 00:01:00

على الى التشبه بهم في الاعمال. فلذلك الله حرم موالاة اليهود والنصارى. لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء اولياء ثم قال بعظهم اولياء بعظ. هم يتولى بعظهم بعظا في التوارث وفي المناصرة وفي محبة بعظهم لبعظ - 00:01:20

اما انتم فانتم منهيون عن موالاتهم. ثم قال ومن يتولهم منكم فانه منهم. من يتولهم يعني بالمحبة والمناصرة والمتابعة فانه منهم اي على دينهم. هذا يدل على ان موالاة الكفار انها كفر فانه منهم - 00:01:40

انه مثلهم في الكفر والعياذ بالله. وهذا خطر عظيم. نعوذ بالله. على المسلم والموالاة تختلف منها ما يكون كفرا ومنها ما يكون فسقا ومنها ما يكون معصية. معصية. تختلف باختلاف مواردها. ولكن هي على العموم محرمة. من جميع - 00:02:00

نواحيها. وفي هذا رد على المنافقين الذين يوالون اليهود من دون المؤمنين. قال فترى الذين في قلوبهم مرظ يعني اهل النفاق. نعم. يسارعون فيهم يعني في اليهود. يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة. نخشى انهم ينتصرون ويتقوون - 00:02:20

ويكون لنا يد عندهم اذا انتصروا يكون لنا يد ما يظرونا فهم يسيئون الظن بالله اه ويحسنون الظن لاعداء الله والعياذ بالله والا لو احسنوا الظن بالله وتوكلوا على الله لم يتخذوهم اولياء ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي - 00:02:40

وما انزل اليه ما اتخذوهم اولياء اولياء. يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة. قال الله جل وعلا فعسى الله ان يأتي الفتح اي اي النصر. نعم. او امر من عنده فيصبح على ما اسروا في انفسهم. نادمين. يصبح المنافقون نادمين على ما - 00:03:00

حصل منهم لانهم اعتمدوا على ضعيف وانهار وانكشف امرهم ويقول الذين امنوا اهؤلاء الذين اقسموا بالله جهدا انهم لمعكم حبطت اعمالهم فاصبحوا خاسرين انكشف امرهم والعياذ بالله وافتظحوا لانهم كانوا - 00:03:20

الظن باليهود ولا يحسنون الظن بالله. بالله ولا يتوكلون على الله - 00:03:40